

دور معارض الكتب التي تقيمها المكتبة المركزية / جامعة بابل في تنمية المجموعات المكتبية : دراسة حالة

أ.أمال عبد الرحمن عبد الواحد

جامعة البصرة - كلية الآداب

احمد كاظم حنتوش

جامعة بابل - كلية الآداب

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على الدور الذي تلعبه معارض الكتب في تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات المركزية للجامعات العراقية ، كذلك التعرف على أنواع المعارض وأهدافها وأهميتها والفترات الزمنية المحددة لها . وتم استخدام المنهج الوثائقي في إتمام الجانب النظري ، واستخدام المنهج الوصفي (دراسة حالة) في إتمام الجانب العملي من البحث ، وجمعت البيانات بواسطة مجموعة من الاسئلة وتم توجيهها الى الامين العام للمكتبة المركزية لجامعة بابل والتي تتعلق اهم محاورها في عدد المعارض التي تقيمها المكتبة المركزية للجامعة وأنواعها والفترات المحددة لإقامتها ودور هذه المعارض في تنمية المجموعات المكتبية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٣)، و حجم المخصصات المالية والميزانية المخصصة . وقد توصل البحث الى استنتاجات منها ، ضعف في الميزانية المخصصة لشراء الكتب ، الاشتراك المجاني لدور النشر في المعارض، وقد أوصى البحث ببعض التوصيات منها، زيادة حجم الميزانية المخصصة لشراء المصادر من المعارض ، ضرورة ان يكون الاشتراك في المعارض مقابل فائدة مادية او اهداء بعض المواد المنشورة .

المبحث الاول :

١-١- المقدمة : (Introduction)

يعتبر الكتاب وسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة وهذه الوسيلة تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها ، وإنها أداة لا يستغنى عنها لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم ، فضلا عن أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة حيث ان المطالعة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة :- الملاحظة و الاستكشاف و البحث الذاتي عن المعرفة . ومن هنا تأتي شمولية القراءة و الاطلاع . لذا تعد معارض الكتب واحدة من اهم الوسائل الحضارية والثقافية والعلمية التي تخدم الشرائح المثقفة من المجتمع المتمثل بأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والباحثين وكذلك تخدم المكتبات بشكل مباشر وكبير، إذ أنها تسهم في اغناء المجموعة المكتبية وذلك عن طريق الشراء والإهداء ، ولأهمية الدور الذي تلعبه المعارض في تنمية المجموعة المكتبية ورفع الوعي الثقافي وتوسيع العلاقات العامة فقد تناولت الدراسة موضوع المعارض ودورها في تنمية المجموعات المكتبية في المكتبة المركزية في جامعة بابل .

٢-١ - مشكلة البحث: (Find a problem)

تكمن مشكلة الدراسة في ان التحدي الذي تواجهه معارض الكتب هو ليس ثورة المعلومات بل هو ضعف السياسات الترويجية لها المستندة على تكنولوجيا وثورة المعلومات وضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في المزيج الترويجي المتمثل بالبيع الشخصي ، والإعلانات ، الدعاية والنشر وتنشيط المبيعات .هذا من جانب ، ومن جانب آخر، ضعف الميزانية المخصصة لشراء الكتب ومصادر المعلومات الاخرى المختلفة في المكتبة المركزية فعلى الرغم من ان الجامعة تخصص جزء من ميزانيتها لسد احتياجات المكتبة المركزية إلا إنها لا غير كافية ولا تستند إلى معرفة أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمستفيدين من المكتبات المركزية في الجامعة .

٣-١ - أهمية البحث : (The importance of research)

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به المعارض في تنمية المجموعات المكتبية وذلك عن طريق التعرف على مختلف مصادر المعلومات التي تحتويها المعارض سواء كانت تقليدية ام الكترونية ، وكذلك تحسين الوضع الثقافي وتنمية الحالة المعرفية للمجتمع المستفيد منها ، من هنا تبرز أهمية البحث في حث دور ومؤسسات الطباعة النشر والتوزيع وبالإشتراك مع الجامعات العراقية من خلال مكباتها المركزية على زيادة التنافس بينها لإقامة العديد من معارض الكتب ، باعتبارها ملتقيات ثقافية وعلمية للأدباء والمفكرين والعلماء وتبادل الخبرات والمعلومات بينهم .

١-٤- أهداف البحث : (Objectives of the Research)

يهدف البحث إلى التعرف على :-

- أ- الدور الذي تلعبه المعارض في تنمية المجموعات المكتبية.
- ب- انواع المعارض المقامة والفترات الزمنية المحددة لها .
- ج- الطرق والوسائل التي يتم من خلالها الاتصال بالناشرين والموردين.
- د- نشاطات المؤسسات ودور النشر المشاركة وخلق جو من المنافسة بينها من اجل تحقيق الغايات والأهداف من إقامة المعرض وتحقيق الافضل .

١-٥- أسئلة البحث : (Questions Search)

لغرض تحقيق أهداف البحث تم صياغة الأسئلة الآتية :

- أ- ما هو مفهوم المعارض وما هي أنواعها وأهميتها وأهدافها ؟
- ب- كم عدد المعارض التي اقيمت في المكتبات عينة الدراسة للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١٣) ؟
- ج- هل هناك تفاعل الايجابي مع الكتاب ومعارضه من قبل المكتبة المركزية للجامعة ؟
- د- هل توجد لجان متخصصة في عملية الاختيار والتزويد في المكتبة المركزية ؟
- هـ - ما معدل النمو الجاري (الإضافات السنوية) ؟ عن طريق المعارض ؟

١-٦- منهج البحث : (Curriculum Search)

تم استخدام المنهج الوصفي دراسة حالة في اتمام الجانب العملي في معالجة موضوع الدراسة ، والاعتماد على المنهج الوثائقي (التاريخي) في اتمام الجانب النظري من الدراسة وذلك بالرجوع الى عدد من المصادر التقليدية الكتب والدوريات العلمية و الرسائل الجامعية والسجلات التي تناولت موضوع معارض الكتب، وعدد من المصادر الالكترونية ومواقع الشبكة الدولية للمعلومات التي تناولت الموضوع والمواقع المعلوماتية والمكتبات المتخصصة الاخرى ..

المبحث الثاني :

١-٢- المكتبات المركزية في الجامعات :

تحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة ، وذلك لأنها تسهم إسهاما ايجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع بل إنها إحدى المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية ^(١)، ويتلخص دورها في توفير مصادر المعرفة وتدعيم المناهج الدراسية وتوفير المعلومات وتدعيم الأنشطة البحثية وتنمية عادة القراءة والإطلاع وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم ، ولها دوراً محورياً في النهوض بالتعليم والبحث العلمي ^(٢).

والمكتبة المركزية هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة ، لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائط المعلومات المختلفة ، وذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة ^(٣). لذا فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة ، وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات و الإدارة فضلا تنظيم العديد من النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات و ندوات و محاضرات و معارض الكتب و غيرها . بشكل عام ^(٤).

٢-٢- أهداف المكتبة المركزية :

للمكتبة المركزية رسالة سامية وأهداف تسعى إلى تحقيقها وهي : ^(٥)

- ١- توفير الاحتياجات الخاصة بالكليات ذات التخصصات العلمية من خلال بناء مجموعة مكتبية تتلاءم وهذه الاحتياجات.
- ٢- خدمة المناهج التعليمية. على الرغم من أن الجامعة تضم أجهزة كثيرة وجدت لتخدم الأغراض التعليمية إلا أنه ليس هناك جهاز أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية مثل المكتبة.
- ٣- مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم وحلقات البحث التي يكفلون بها في جميع الموضوعات. أي عليها أن تقدم للطلاب ما يلزم من رصيدها الفكري والثقافي.
- ٤- مساعدة هيئة التدريس في إعداد بحوثهم ومحاضراتهم التي يلقونها على طلابهم في جميع موضوعات المعرفة البشرية.
- ٥- تقديم المعلومات للأساتذة والطلاب والباحثين التي تتعلق بالأبحاث المبتكرة التي تغني المعرفة البشرية وتنميتها وتشكل مساهمة جديدة في الاختصاص. (٦)

تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات المركزية :

إن من أهم المصادر والطرق الأساسية التي تساعد إدارة المكتبات المركزية على القيام بواجب اختيار وتنمية المجموعات المكتبية وهي الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها هي معارض الكتب ، إذ إن عملية اختيار الكتب من خلال المعارض من أدوات الاختيار التقليدية الناجحة ، حيث يتم الاختيار الفعلي للكتب والمواد المكتبية الأخرى عن طريق المعارض. (٧)

ونظراً لأهميتها في موضوع تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات المركزية وبشكل مباشر، فقد تطور مجال إقامة معارض الكتب بشكل كبير في الجامعات العراقية والمراكز العلمية والبحثية الكبيرة ، فهي تهيئ الفرصة أمام المكتبات بكافة أنواعها وخاصة المكتبات المركزية في الجامعات العراقية من أجل القيام بعملية الاختيار والشراء لمختلف مصادر المعلومات من أجل بناء مجموعة قوية ومتينة تلبي أغلب احتياجات المستفيدين من خدمات المكتبات . وكثيراً ما تهدي مجموعة من الكتب

المعرضة الى المكتبات التي تستضيف دور النشر والناشرين أو تقديم أسعار مخفضة وحسومات كبيرة لها عند شراءها الكتب والمطبوعات الأخرى من المعرض ، لغرض تشجيعها على إقامة المعارض باستمرار ، ولكي تخصص لها مكانا أوسع لمعرضها أو تمديد فترة إقامة المعرض إذا لزم الأمر^(٨).

٢-٣- نبذة تاريخية عن المعارض :^(٩)

ظهر علم المعارض في القرن الثامن عشر الميلادي، إذ أسهمت الأفكار الجديدة للثورة الفرنسية ، والمنهج العقلي في ألمانيا واهتمام الدول الاسكندنافية بالمعارض الشعبية واهتمام بريطانيا والولايات المتحدة من الإفادة منها في قضايا التربية ، واعتمد عليها في نشر الثقافة وتعميم المعرفة بين مختلف فئات الشعب. وترجع نشأة المعارض للعامل الاقتصادي الذي دفع الكثير من الأثرياء إلى اقتناء الآثار والتحف واللوحات الفنية التي تمتلكها المعارض المشهورة في مختلف البلدان العالم. وكان للعامل الديني دورا كبيرا في نشأة المعارض حيث كانت الأمية متفشية وعالية بين افراد المجتمع ، مما جعل المؤسسات الدينية تقوم باستخدام الأعمال الفنية واللوحات والرسومات لنشر تعاليم الدين وأصوله وتقديس بعض المعتقدات والأشخاص .^(١٠) ، وقد ولدت فكرة إقامة معارض الكتب من رؤيتين أولاهما اقتصادية ، تقوم على أساس تقليل الوقت والجهد في عملية البحث عن المعلومات وتضييق المساحة الجغرافية أمام طالب الكتاب والباحث عن الجديد في عالم الثقافة، وبالتالي إتاحة الفرصة أمام الناشر لعرض كل ما هو جديد أمام أكبر شريحة ممكنة من المجتمع وبالتالي إيجاد أسواق جديدة أمام هذا الرافد الإقتصادي الهام. وثانيا ثقافية، وتهدف الى خلق جوا من التفاعل الفكري بين رواد المعرض ، وبأنه يشكل منبرا مفتوحا ، على كل الثقافات باختلاف مستوياتها وتنوعها، فيظهر الإبداعات الأدبية بكل مجالاتها الشعرية والروائية والنقدية والفكرية والسياسية والعلمية.^(١١)

٢-٤- دور المعارض :^(١٢)

يتمثل دور المعارض بالاتي:

- ١- حماية تراث البلاد الذي خلفه الأجداد والمحافظة عليه .
- ٢- تعمل على إثارة الهمم وحث المبدعين على التفوق والاستمرار في الإبداع والتقدم الحضارى .
- ٣- العمل على تنشيط الحركة الفكرية و الثقافية والفنية والعلمية .
- ٤- الإسهام في تنمية الحس الجمالى والذوق الفنى لدى افراد المجتمع .
- ٥- الإسهام في نشر الثقافة والمعرفة بين طبقات المجتمع
- ٦- تقوم بدور تربوي وتعليمي لأفراد المجتمع . (١٣)

مفهوم المعارض : (١٤)

- بالنسبة لمفهوم المعارض فهناك العديد من المفاهيم التي تطرقت إلى المعارض ومنها :-
- المعرض: بالانكليزية هو (Exhibit) وتعني شي معروض او معرض صغير.
 - المعرض : وهو عبارة عن مكان خاص يعرض من خلاله مختلف التاج المتعلق بموضوع المعرض وأهدافه وتشكل بطريقة منظمة . يتم من خلاله دعوة الشركات لغرض عرض منتجاتها وخدماتها وهي تساهم بشكل فعال في النمو الاقتصادي (١٥)
 - معرض الكتب: وسيلة هامة من وسائل الاتصال بالجمهور حيث تقوم الشركات بعرض منتجاتها أو نموذج لخدماتها معززة برسوم بيانية وأشكال وإحصائيات ووسائل إيضاح ، وكذلك يمكن تدعيم اسم الشركة وتحسين صورتها أمام الجمهور عن طريق عرض وتفسير سياسات المنظمة وإنجازاتها وأهدافها . (١٦)

و يعرفها الباحث على انها اماكن خاصة يتم فيها عرض المواد الثقافية والعلمية والادبية ، من اجل تداولها بسهولة بين جميع الاوساط والمستويات العلمية المختلفة ، وهي من الوسائل الحضارية التي لها الدور الكبير في دعم المناهج الدراسية على المستوى الجامعي ولها دورها في العملية التعليمية والاقتصادية .

أهمية المعارض : (١٧)

- للمعارض أهمية بالغة تميزها عن غيرها من طرق التواصل الاجتماعي من خلال :-

- ١- نشر الكتب بين جميع شرائح المجتمع وتعميق الخبرات
- ٢- جعل التعليم باقي الاثر والارتقاء بالحالة المعرفية لأفراد المجتمع .
- ٣- تشجيع الميول القرائية وتنميتها ، والعمل على ربط الزائرين بمصادر المعلومات التي تناسب وأعمارهم وحاجاتهم واهتماماتهم الموضوعية
- ٤- تعريف الزائرين بمجموعات المكتبة وزيادة حركة الإقبال على المكتبة المسؤولة عن المعرض .
- ٥- زيادة الثقة لدى الافراد وقدرتهم على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم .
- ٦- التنوع في الاساليب وتوفير الكثير من الجهد المبذول والوقت والمال. (١٨)
- ٧-٢- **أهداف المعرض :** (١٩)
- يمكن إجمال الأهداف التي تسعى المعارض لتحقيقها فيما يلي :
- ١- اعتماد مكان لنشر وتبادل النتاج الفكري والمعرفة والخبرات و المعلومات محليا وعربيا وعالميا
- ٢- هدف تعليمي من خلالها يمكن دراسة الموضوعات المختلفة .
- ٣- تساهم المعارض في نقل وتبادل التكنولوجيا الحديثة والنظم المعلوماتية بين مختلف الشركات الصغيرة والكبيرة . باعتبارها مراكز إعلامية وثقافية .
- ٤- إبراز نشاطات دور النشر وعرض نشاطاتها وإذكاء التنافس لتحقيق الأفضل .
- ٥- التعريف بدرجة تطور البلد على الاصعدة العلمية والثقافية والفكرية والتجارية. (٢٠)
- ٦- اعتبارها مراكز إعلامية وتوثيقية (و هذه المهمة أحيانا تفوق الهدف الاقتصادي والتجاري) .
- ٧- فضلا عن ذلك فان للمعارض أهداف ترويحية (ترفيهية) وتربوية وتعليمية وتثقيفية . (٢١)
- ٨-٢- **أنواع المعارض :** (٢٢)

هناك العديد من أنواع المعارض كما يأتي :-

- ١- المعارض محلية : أي المعارض التي يتم انعقادها داخل الدولة و يشترك فيها أفراد من الدولة فقط وذلك لتعزيز الثقافة لأفراد المجتمع المحلي .
- ٢- المعارض الدولية: و يشترك فيها ممثلين من جنسيات مختلفة يمثلون دول متعددة من أنحاء العالم لعرض خدماتهم مثل معرض فرانكفورت الدولي للكتاب .
- ٣- المعارض الخاصة :تقوم بها مؤسسات عامة وخاصة، كإقامة معرض سنوي تعرض من خلاله مختلف أعمالها و أنشطتها المختلفة ، مثل معرض شامل لتكنولوجيا المعلومات .
- ٤- المعارض العلمية : من الوسائل الجديدة في نشر المعرفة العلمية وذلك لأنها تشكل دافعاً للابتكار والتعريف بقضايا معينة كالابتكارات والنظريات العلمية الحديثة و السائدة في المجتمع لغرض التعرف بها والاستفادة منها .
- ٥- المعارض الثقافية والفكرية : وتعرض فيه مختلف النشاطات والبرامج والإنجازات بهدف تعريف بالمؤسسات الثقافية وأنشطتها ، وتشمل معارض الكتب.
- ٦- المعارض الاقتصادية والتجارية : وهي تقام بهدف جذب الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع معين لعرض الجديد لديها وحضور المستثمرين العاملين في ذات القطاع أو القطاعات ذات الصلة لتبادل المنافع وتوطيد العلاقات وعقد الصفقات.
- ٧- المعرض الفردي : حيث تقيم الشركة لوحدها معرضاً لمنتجاتها فقط .
- ٨- المعرض التعاوني المشترك : حيث يتفق عدة منتجين على إقامة هذا المعرض وتقاسم تكاليفه بينهم وفق معايير محددة قد تكون بالتساوي أو حسب المساحة التي يشغلها كل منهم .

٩- المعرض التجاري المشترك : والذي تقوم بتنظيمه شركات تجارية مقابل رسوم معينة تدفعها كل شركة مشتركة ، وفقاً للمساحة التي تشغلها (٢٣)

٩-٢- تنظيم المعارض (الضوابط وخطوات التنفيذ): (٢٤)

فهناك مجموعة أمور يجب أن تراعيها الجهة المنظمة للمعرض سواء أكانت مختصة بذلك أو تقيمه لحسابها الخاص ، ومن هذه الأمور :

- ١- تحديد الهدف من إقامة المعرض ، والنتائج المرجوة منه .
- ٢- تحديد الجمهور المستهدف من المعرض و التواصل معهم .
- ٣- الحصول على الموافقات الرسمية من قبل الجهات المختصة على إقامة المعرض. (٢٥)
- ٤- ان طبيعة المعرض ستحدد طبيعة فريق التسويق المطلوب لتسويق فكرة المعرض للمشاركين المحتملين ، ووضع خطة لنشر برنامج المعرض والترويج له عبر وسائل الإعلام المختلفة .
- ٥- اختيار الوقت الأفضل ، والموقع المناسب من حيث المساحة والمكان بحيث يسهل الوصول إليه .
- ٦- تحديد التكاليف المادية والاحتياجات العامة من الكوادر. (٢٦)
- ٧- متابعة إجراءات وصول المعروضات إلى الدولة المقام بها المعرض (٢٧)

٨- ترتيب الندوات والحوارات المتخصصة التي تقام على هامش المعرض .

٩- تحديد موعد افتتاح المعرض وأيام ووقت الزيارة .

١٠- تحليل النتائج التي حققها المعرض من حيث الإقبال ومستوى. (٢٨)

١٠-٢ - المعوقات والمشاكل التي تعاني منها المعارض : (٢٩)

هنا العديد من المعوقات والمشاكل التي تعاني منها معارض الكتب ومن أهمها :-

- ١- تذبذب أسعار المواد المعروضة ، فأحيانا تكون أسعارها معقولة وأحيانا أخرى تكون مرتفعة .
- ٢- محدودية الفترة الزمنية المتاحة للتجهيز قبل اقامة المعرض .
- ٣- اغلب الجهات المشاركة تتعامل مع المعارض على انها اسواق لتصريف منتجاتها .
- ٤- غياب الوعي بأهمية معارض الكتب لدى الجمهور .
- ٥- معظم المشاركين في المعرض اذا لم يلقوا نجاحا كبيرا للمعرض فان ذلك يؤدي الى ضعف مشاركتهم في المرات القادمة او ربما عدم المشاركة أصلا .^(٣٠)

١١-٢- المجتمع او المستفيدين من اقامة المعارض :^(٣١)

لقد أصبح التلاقح الثقافي بين شعوب العالم ، قاسماً مشتركاً يدفع بالحركة الثقافية نحو آفاق جديدة ، أهم نتائجها ما نراه في عدد معارض الكتب التي تنظم سنوياً ، بل أن بعضها يتم تنظيمه مصاحباً للآخر ، وهكذا أصبحت معارض الكتب من أهم مقاصد التنمية الثقافية ، ويمكننا ان نجزم ان المستفيد الاكبر من المعارض المقامة هو المجتمع الاكاديمي برمته (دكتوراه ، ماجستير ، باحثين ، طلبة المراحل الدراسية المختلفة) .^(٣٢)

ان أغلب المكتبات المركزية في الجامعات ، تعتمد على معارض الكتب التي تقيمها على ارضها كمصدر رئيس من مصادر التزويد التي تعتمد عليها في تنمية مجموعاتها المكتبية ، عن طريق الشراء المباشر من هذه المعارض^(٣٣) ، سواء كانت معارض عامة أو متخصصة ، في أوقات مختلفة من السنة ، في بعض المناسبات ، مثل يوم الجامعة ، او اليوم الوطني للكتاب اذا يتم استضافة عدد من دور ومؤسسات النشر المحلية او العربية او وكلاء عن دور النشر الاجنبية ، ويتم عرض الإنتاج الفكري وآخر ما توصلت اليه المعرفة البشرية في مختلف الاختصاصات الانسانية والعلمية .^(٣٤)

المبحث الثالث : الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بابل :

٣-١- النشأة والتأسيس : (٣٥)

تأسست الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بابل مع بداية تأسيس الجامعة في الخامس والعشرين من نيسان عام (١٩٩١) * وقد بدأت المكتبة بمجموعات مكتبية بسيطة ، وبعد ذلك اخذت الجامعة على عاتقها تطوير المكتبة والاهتمام بها من خلال توفير الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية ودعمها بمختلف مصادر المعلومات ، من اجل إتاحة الفرصة إمام التدريسيين والطلبة والباحثين وطلبة الدراسات العليا ، لمواكبة آخر التطورات في مختلف المجالات والاختصاصات الأكاديمية ، وتشجيع الطلبة على المتابعة والبحث العلمي حتى بلغ مجموع محتوياتها إلى أكثر من (٦٢٩٠١) مصدر.

٣-٢- المبنى والموقع : (٣٦)

تقع بناية الأمانة العامة للمكتبة المركزية عند مدخل الجامعة ، حيث تبلغ مساحتها (٢٦٩٨ م) ، وهي تضم قاعتين للمطالعة الاولى قاعة كبيرة باسم (قاعة المحقق الحلي ٦٧٦ هـ) في الطابق الارضي خصصت لمطالعة الكتب المعارة من وحدة الدوريات والمطبوعات الحديثة ، والقاعة الثانية باسم (قاعة ابن فهد الحلي ٨٤١ هـ) خصصت لمطالعة الرسائل الجامعية والمراجع ، وتضم الأمانة العامة للمكتبة المركزية (٢٠) مكتبة فرعية تابعة لها وهذه المكتبات هي ، مكتبة كلية الآداب ، مكتبة كلية التربية الاساسية ، مكتبة كلية العلوم ، مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد ، مكتبة كلية الهندسة ، مكتبة كلية القانون ، مكتبة كلية الطب ، مكتبة كلية للعلوم الصرفة ، مكتبة كلية العلوم للبنات ، مكتبة كلية هندسة مواد ، مكتبة كلية التربية الرياضية ، مكتبة كلية الفنون الجميلة ، مكتبة كلية الدراسات القرآنية ، مكتبة طب الأسنان ، مكتبة كلية الصيدلة ، مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية ، مكتبة كلية تكنولوجيا المعلومات ، مكتبة كلية التمريض ، مكتبة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، مكتبة مركز بحوث البيئة المحلية .

٣-٣- الموارد البشرية : (٣٧)

ان العنصر البشري من أهم العناصر في المكتبات المركزية لغرض القيام بالأعمال الإدارية المكتبية والإعداد الفني وخاصة في ظل التطورات الحديثة لعصر المعلومات حيث تقع على كاهل هؤلاء الافراد مسؤولية ترجمة سياسة المكتبة وبرامجها ، فالخدمة المكتبية الجامعية تحتاج إلى الجهود العقلية والمهنية التي يبذلها الأمناء المؤهلون لهذا العمل، فلا تستطيع أي مكتبة القيام بخدماتها دون الاعتماد على عدد كاف من الأمناء المهنيين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات ، وكما مبين في الجدول رقم (١) .

♦ جدول (١)

ت	الشهادة	التخصص	العدد			النسبة المئوية
			المجموع	اناث	ذكور	
١.	دكتوراه	لغة عربية	١	-	١	٣.٠٣
٢.	ماجستير	هندسة كهرباء	١		١	٣.٠٣
٣.	بكالوريوس	اختصاصات متعددة	٣	١	٢	٩.٠٩
٤.	بكالوريوس	معلومات ومكتبات	١١	٥	٦	٣٣.٣٣
٥.	دبلوم	اختصاصات متعددة	٦	٣	٣	١٨.١٨
٦.	اعدادية	-	٨	٧	١	٢٤.٢٤
٧.	متوسطة	-	١	١	-	٣.٠٣
٨.	ابتدائية	-	٢	٢		٦.٠٦
المجموع			٣٣	٢١	١٢	١٠٠٪

من خلال بيانات الجدول رقم (١) يتبين إن العدد الإجمالي للعاملين في المكتبة المركزية / جامعة بابل بلغ (٣٣ موظف)، بلغ عدد المتخصصين منهم بالمعلومات والمكتبات (١١ موظف) بنسبة (٣٣,٣٣ ٪) وهي نسبة قليلة للعمل في المكتبة التي تحتاج إلى متخصصين في العمل المكتبي والقيام به بشكل صحيح ، اما عدد الغير متخصصين بالمعلومات والمكتبات بلغ (٢٢ موظف) بنسبة (٦٧,٦٧ ٪) ، موزعين

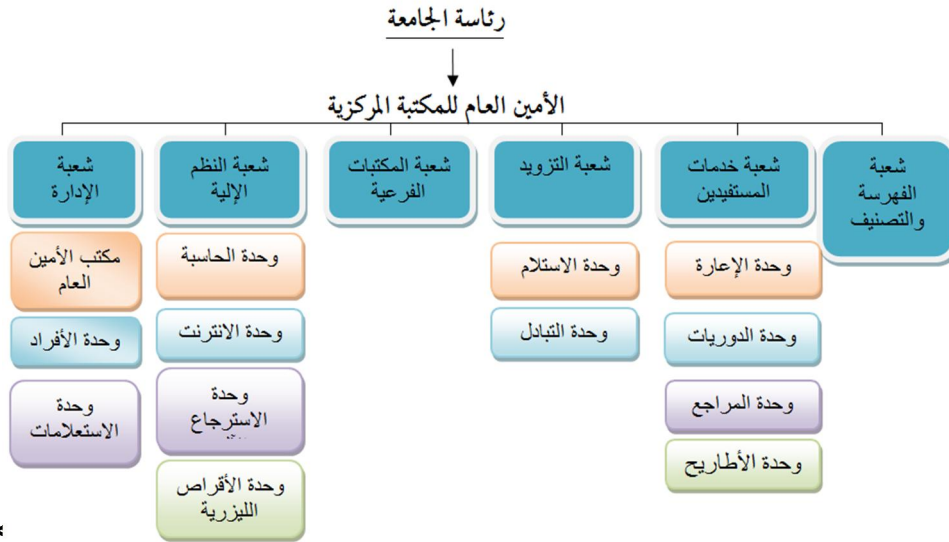
حسب الشهادات (الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس والدبلوم والإعدادية والمتوسطة والابتدائية فما دون)، وفي اختصاصات متعددة (اللغة العربية، القانون، آداب، الإدارة، الفيزياء، الزراعة) وتراوحت سنوات الخدمة (٥-٣٠) سنة.

٣-٤- الهيكل التنظيمي: (٣٨)

تتألف الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بابل من خمسة شعب رئيسية والوحدات المرتبطة بها، شعبة التوريد، وشعبة الفهرسة والتصنيف وشعبة النظم الآلية وشعبة خدمات المستفيدين وشعبة المكتبات الفرعية، وترتبط جميعها ارتباطاً مباشراً بالأمين العام للأمانة العامة للمكتبة المركزية، يساعده معاون الأمين الأم مسؤولاً ومشرفاً على أعمال شعب ووحدات الشؤون الفنية والإداري، بالإضافة إلى شعبة الإدارة الذاتية، فضلاً عن ارتباط الأمانة إدارياً ومالياً برئاسة الجامعة، وكما مبين في المخطط رقم (١).

مخطط (١) *

(يبين الهيكل التنظيمي الإداري للأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بابل)



مالي

يساعدها في تنمية مجموعاتها وتحديثها بما يتلاءم مع احتياجات ورغبات مستفيديها،

وصيانة المكتبة، ودفع أجور العاملين، وأيضا من اجل تقديم الخدمات على وجه أفضل ، لذا فإن الإدارة مسئولة عن تهيئة المصادر المالية ما أمكن ، وذلك بإقناع المسؤولين في الجامعة التي تتبعها المكتبات بزيادة الإعتمادات المالية . كما أن الإدارة مسئولة عن التخطيط للميزانية والسيطرة على أوجه الصرف ، ومنها مصروفات تزويد مصادر المعلومات المختلفة مثل شراء الكتب ، واشتراكات الدوريات ، والاشتراك في الأقراص المدجة ، وقواعد المعلومات وغيرها . ويمكن القول إن هناك مصدرين يتم من خلالهما توفير ميزانيات المكتبات الجامعية على وجه التحديد، يتمثل المصدر الأول في التبرعات والمنح والهبات (سواء من مؤسسات محلية أو دولية أم أفرادا) أما المصدر الثاني ، فيتمثل فيما تخصصه المؤسسة لإلام ميزانية خاصة بالمكتبة كجزء محدد من ميزانية المؤسسة الأم. وكشف البحث ان المكتبة المركزية لجامعة بابل ليس لها ميزانية مستقلة أن المصدر الرئيسي للتمويل في المكتبة هو مخصصات الجامعة ، أي بمعنى أنه يتم تحديد الميزانية المخصصة للمكتبة من قبل رئاسة الجامعة وفق خطة تهدف إلى تطوير المكتبة ، حيث تكون ميزانية المكتبة جزء من الميزانية العامة للجامعة التابعة لها ، وللأمين العام للمكتبة حرية التصرف في أوجه أنفاقها ، وتكون متغيرة من سنة لأخرى ، زيادة أو نقصانا دون أسس أو معايير محددة. وهذا الأمر يؤثر في عملية تنمية المجموعة المكتبية لاعتمادها على ما يخصص من أموال لهذا الامر ، وتغييرها من سنة لأخرى فضلاً عن ان الميزانية في اغلب الاحيان تكون غير كافية لسد احتياجات المكتبات ، ويكون توزيعها من قبل الجامعة وهذا يؤدي إلى صرف الأموال دون معرفة للاحتياجات الفعلية للمكتبة .

٦-٣- المجموعة المكتبية : (٤٠)

تعد المكتبة المركزية بوصفها مكتبة جامعية ، عليها أن تحرص على أن تكون مجموعات المكتبة متكاملة من حيث أشكال ومصادر المعلومات كما ونوعاً

لتستطيع دعم العملية البحثية والدراسية وتحقيق اهدافها في نشر الثقافة والتعليم والتنمية بين جميع مستويات المجتمع وخاصة المجتمع الذي تعمل المكتبة على خدمة ، وبضرورة أن تكون مجموعات المكتبة الجامعية ذات أحجام ونوعية ملائمة لسد كافة الاحتياجات التعليمية ، وتسهيل برامج البحث الجامعية، فيجب أن تشمل مكتبة الجامعة على المصادر الضرورية مثل القراءات المطلوبة والمتصلة بالمناهج ، المواد البليوغرافية والمرجعية، وأي مواد مكتبية أخرى يتوقع استخدامها بانتظام، والتي تساعد الباحثين في إعداد أبحاثهم، فمن الضروري أن تكون هذه المجموعات على درجة عالية من الجودة في النوعية والحجم بحيث تسمح بالارتقاء بالبحث العلم . ، ويمكن التعرف على حجم المجموعات المكتبية في الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بابل ، وكما مبين في الجدول رقم (٢) .

❖ جدول (٢)

جدول يبين حجم المجموعة المكتبية للمكتبة المركزية لجامعة بابل

ت	مصادر المعلومات	العدد	%
١	الكتب	٤٤٥٨٦	٧٠،٨٨
٢	الدوريات الأجنبية والعربية	٥٧٢٤	٩،١٠
٣	الرسائل الجامعية	٤٠٥٩	٦،٤٥
٥	أقراص مضغوطة	٨٥٣٢	١٣،٥٦
	المجموع	٦٢٩٠١	٩٩،٩٧

من خلال بيانات الجدول رقم (٢) إلى يشير إلى حجم المجموعة المكتبية الكلي للأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بابل تتوفر فيها انواعا مختلفة من مصادر المعلومات ، فقد بلغ مجمل اعداد مصادر المعلومات فيها (٦٢٩٠١) مصدر ، توزعت بين مختلف

أشكال مصادر المعلومات . اذا سجلت الكتب اعلى نسبة من حجم المجموعة ونسبة (٧٠.٨٨ ٪) .وهي نسبة جيدة على اعتبار ان الكتب من اكثر مصادر المعلومات تداولاً واستخداماً من قبل المستفيدين ، ثم تأتي الأقراص المضغوطة ثانياً بنسبة (١٣.٥٦ ٪) ، تليها الدوريات بنسبة (٩.١٠ ٪) تأتي الرسائل الجامعية بالمرتبة الاخيرة اذ سجلت ادنى نسبة من حيث العدد بالنسبة لعدد المجموعة المكتبية في المكتبة ونسبة (٦.٤٥ ٪) .

٧-٣- إعداد المعارض المقامة المكتبة المركزية : (*)

تعد معارض الكتب واجهة حضارية متمثلة بمصادر العلم والفكر والثقافة في المكتبات المركزية ، من خلال الفائدة التي تحققها المكتبات في متابعة نوعيات الكتب ومصادر المعلومات الاخرى التي تلقى رواجاً والتي زاد الطلب عليها في معارض الكتاب ، على اعتبار ان معارض الكتب مصدر مهم من المصادر التي لا غنى عنها في تنمية المجموع المكتبية في المكتبات المركزية للجامعات ، لذلك فان هذه المكتبات تعمل على اقامة معارض الكتب من حين الى اخر ، وخلال فترات مختلفة من السنة ، وهنا لا بد من التعرف على عدد المعارض التي اقامتها المكتبات المركزية / جامعة بابل للمدة من (٢٠٠٧ – ٢٠١٣) وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣) ❖

يبين المعارض التي اقامتها المكتبة المركزية لجامعة حيث أعدادها وأنواعها وتواريخ إقامتها وعدد دور النشر المشاركة فيها ن (٢٠١٣-٢٠٠٧)

ت	السنة	عدد المعارض	تواريخ اقامة المعارض	انواع المعارض	عدد دور النشر المشاركة في كل معرض
١.	٢٠٠٧	٤	٢٠٠٧/١/٧ و ٢٠٠٧/٤/٢٥ ٢٠٠٧/١١/٥ و ٢٠٠٧/١٢/٣	عامة ومتخصصة	٤
٢.	٢٠٠٨	٤	٢٠٠٨/١/٩ و ٢٠٠٨/٤/٢٦ ٢٠٠٨/١١/١ و ٢٠٠٨/١٢/٣	عامة ومتخصصة	٤
٣.	٢٠٠٩	٤	٢٠٠٩/١/٥ و ٢٠٠٩/٤/٢٥ ٢٠٠٩/١٠/٢٨ و ٢٠٠٩/١٢/٤	عامة ومتخصصة	٤
٤.	٢٠١٠	٥	٢٠١٠/١/٦ و ٢٠١٠/٤/٢٥ ٢٠١٠/١٠/٢٠ و ٢٠١٠/١٢/٢ ٢٠١٠/١٢/٢٧	متخصصة	٤
٥.	٢٠١١	٥	٢٠١١/١/١٠ و ٢٠١١/٤/٢٥ ٢٠١١/١٠/٣١ و ٢٠١١/١١/١٥ ٢٠١١/١٢/١٨	عامة ومتخصصة	٤
٦.	٢٠١٢	٥	٢٠١٢/١/٤ و ٢٠١٢/٣/٧ ٢٠١٢/٤/٢٥ و ٢٠١٢/١٠/٢٨ ٢٠١٢/١٢/١٨	عامة ومتخصصة	٥
٧.	٢٠١٣	٥	٢٠١٣/١/٦ و ٢٠١٣/٤/٢٥ ٢٠١٣/١١/٥ و ٢٠١٣/٥/١ ٢٠١٣/١٢/٢٢	عامة ومتخصصة	٥
المجموع		٣٢			٣٠

من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (٣) يتضح ان اكبر عدد من المعارض اقيمت في الاعوام (٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣) حيث بلغ عدد المعارض فيها (٢٠) بنسبة (٥ ، ٦٢٪) وبواقع (٥) خمسة معارض لكل سنة ، تليها السنوات من (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩) وبلغ عدد المعارض فيها (١٢) معرضا وبنسبة (٥ ، ٣٧) وبواقع (٤

(اربعة معارض لكل سنة . اما بالنسبة لعدد دور النشر المشاركة فقد بلغ (٣٠) دار نشر ، وان اغلب انواع المعارض المقامة هي (عامة ومتخصصة) شاركت فيها العديد من دور النشر وفي اوقات وتواريخ مختلفة وحسب سنوات البحث المعنية .

المبحث الرابع :

١-٤- تحليل أسئلة المقابلة والتي وجهت الى امين المكتبة المركزية لجامعة بابل : *

فيما يخص المعارض التي اقيمت في المكتبة المركزية في جامعة بابل للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٣) يتبين أن المكتبة تقيم من (٤-٥) معرض يقام سنويا في وهذه المعارض رئيسية وشاملة ، اذ بلغ عدد المعارض (٣٢) معرض. كما وان اغلب المعارض تتكرر سنويا مثل (معرض يوم الجامعة ومعرض الكتاب الجامعي) ، قد ساهمت هذه المعارض الى حد ما في اغناء المجموعة المكتبية حيث تم إضافة أكثر من (٢٩٤٢) مادة ثقافية متنوعة وفي مختلف الاختصاصات والعناوين مختلفة ، وقد بلغ عدد دور النشر المشاركة (٣٠) دار ومؤسسة نشر في كل معرض وهي في الغالب دور نشر محلية وعربية وبعض وكلاء لدور الاجنبية وان اغلبها شاركت اكثر من مرة في المعارض المقامة في المكتبة. كما ان المكتبة تفرض بعض الشروط على دور النشر المشاركة اهمها ان تكون الكتب تراعي المعايير الخاصة بإقامة المعارض وغير طافية وغير محرصة على الفتنة وان تراعي الجانب الاخلاقي والعادات والتقاليد في المجتمع. وفي المقابل فان المكتبة لا تفرض أي فائدة مادية كانت او أي فوائد اخرى على دور النشر المشاركة . وقد خصص مكان خارج المكتبة من اجل اقامة المعارض ، اما بخصوص الفترة الزمنية المحددة للمعرض تتراوح من ١٤- ٢١ يوما وبأوقات مختلفة في السنة اما بالنسبة للمكاسب التي حققتها المكتبة من اقامة معارض الكتب هي :-

١- تنمية مجاميع المكتبة والتنوع في اعداد الكتب من خلال الاختيار المباشر من معارض الكتب

٢- التعرف على كل ماهو جديد وحديث من مختلف مصادر المعلومات.

٣- محاولة تعريف المستفيدين بنشاطات المكتبة ومنها اقامة معارض المكتبة كنوع من خدمات الاحاطة الجارية وتوسيع العلاقات العامة زيادة عدد المستفيدين ورواد المكتبة

٤- رفع و تحسين المستوى الثقافي وزيادة جذب عدد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المكتبة .

وترمي المكتبة من هذا النشاط الى اطلاع المستفيدين على احدث الاصدارات والتعرف على كل ماهو جديد وحديث من التقنيات العلمية والمعلوماتية . كما ان هذه المعارض تخضع الى خاصة في طريقة تنظيمها . وعادته ما يشرف على اعمال المعرض لجنة متخصصة مكونة من رؤساء الأقسام في المكتبة وبإشراف مباشر من قبل امين المكتبة . وتحتوي المعارض على مختلف المواد الثقافية كالكتب والدوريات والمواد الألكترونية كالأقراص الليزرية والمصغرات الفلمية . ان اغلب المعروضات في هذه المعارض تلبي الى حد ما احتياجات المكتبة واحتياجات زوار هذه المعارض كما وإنها كانت ضرورية بالنسبة للمكتبة لا استقطاب اكبر عدد من المستفيدين الفعليين والمستفادين المحتملين من الخدمات التي تقدمها المكتبة إلا أن أسعارها كانت في اغلب الاحيان مرتفعة جدا قياسا بالإمكانات المادية للكثير من المستفيدين وخاصة طلبة الدراسات الاولى والدراسات العليا مما دعاهم الى الاعتماد على مكتبات اقسامهم العلمية او مكتبات الكليات في سد معظم احتياجاتهم من المواد الثقافية ، حيث معظم مكتبات الكليات ومكتبات الاقسام تقوم بعملية اختيار وشراء مختلف مصادر المعلومات لمختلف الاختصاصات من المعارض التي تقام على ارض المكتبة المركزية من تنمية مجاميعها المكتبية وبناء مجموعة مكتبية متوازنة تلبي جميع احاجات ورغبات المستفيدين من خدماتها ، اما بالنسبة للدعم الحكومي المقدم للجامعات فقد تبث ان هناك نوع من الدعم الحكومي المقدم للجامعات من اجل اقامة وتنظيم مختلف معارض الكتب فضلا عن دعم رئاسة الجامعة للمكتبة المركزية وعموما فان

معارض الكتب ظاهرة حضارية ناجحة للمكتبة قيد الدراسة من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها مفيدة للمستخدمين بشكل مباشر .

٤-٢- التحليل الإحصائي لما تم شراؤه من مصادر المعلومات من المعارض التي أقامتها المكتبة المركزية / جامعة بابل للمدة من (٢٠٠٧- ٢٠١٣)

من خلال الإحصاءات المتوفرة عن إعداد المعارض وأعداد مصادر المعلومات التي تم شرائها من المعارض التي أقامتها المكتبة المركزية / جامعة بابل ويمكن حساب الإضافات السنوية والنسب المئوية للمجموعة المكتبية في مكتبة المركزية عينة البحث ، فضلا عن قيمة المبالغ المدفوعة للشراء، ويتم ذلك من خلال «قائمة الأعداد المضافة لكل سنة على المجموع الكلي لسنوات الدراسة مضروباً بـ (١٠٠)»
أعداد المصادر المشتراة وقيمة مبالغ الشراء للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١٣) :

جدول (٤)

يوضح عدد المعارض التي أقامتها المكتبة المركزية / جامعة بابل وعدد المصادر المشتراة وقيمة المبالغ الشراء للمدة من (٢٠٠٧- ٢٠١٣).

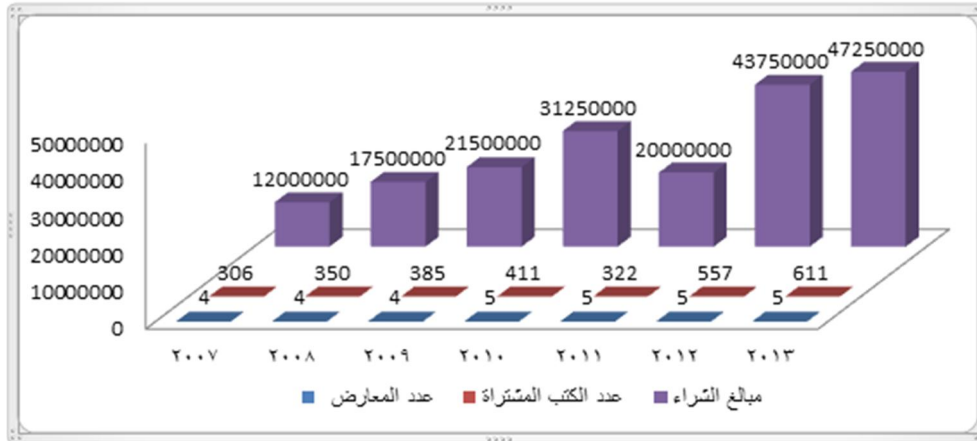
ت	السنة	عدد * المعارض	%	عدد ** المصادر	%	مبالغ *** الشراء	%
١.	٢٠٠٧	٤	١٢,٥	٣٠٦	١٠,٤٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٦,٢٨
٢.	٢٠٠٨	٤	١٢,٥	٣٥٠	١١,٨٩	١٧٥٠٠٠٠٠	٧,٧٢
٣.	٢٠٠٩	٤	١٢,٥	٣٨٥	١٣,٠٨	٢١٥٠٠٠٠٠	١١,٢٥
٤.	٢٠١٠	٥	١٥,٦٢	٤١١	١٣,٩٧	٣١٢٥٠٠٠٠	١٦,٣٦
٥.	٢٠١١	٥	١٥,٦٢	٣٢٢	١٠,٩٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٠,٧٣
٦.	٢٠١٢	٥	١٥,٦٢	٥٥٧	١٨,٩٣	٤٣٧٥٠٠٠٠	٢٢,٩١
٧.	٢٠١٣	٥	١٥,٦٢	٦١١	٢٠,٧٦	٤٧٢٥٠٠٠٠	٢٤,٧٤
المجموع		٣٢	١٠٠%	٢٩٤٢	٩٩,٩٩%	١٩٣٢٥٠٠٠٠	٩٩,٩٩%

من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (٤) يتضح عدد الكتب ومصادر المعلومات التي تم شرائها من المعارض المقامة قد بلغ (٢٩٤٢) مصدر من المصادر

والمواد الثقافية المتنوعة في مختلف فروع واختصاصات المعرفة البشرية . وقد مثلت أعلى نسبة من عدد مصادر المعلومات التي تم شرائها من المعارض في سنة (٢٠١٣) والتي بلغ عددها (٦١١) مصدر متنوع ، ونسبة (٢٠,٧٦ %) وبمبلغ قدره (٤٧٢٥٠٠٠٠) دينار عراقي ، تلتها سنة (٢٠١٢) وبلغ عددها (٥٥٧) مصدر متنوع ونسبة (١٨,٩٣ %) وبمبلغ قدره (٤٣٧٥٠٠٠٠) دينار عراقي ، تلتها سنة (٢٠١٠) وبلغ عدد المصادر المشتراة خلالها (٤١١) مصدر متنوع ونسبة (١٣,٩٧ %) وبمبلغ قدره (٣١٢٥٠٠٠٠) دينار عراقي ، تليها سنة (٢٠٠٩) وبلغ عدد المصادر المشتراة فيها (٣٨٥) مصدر متنوع ونسبة (٠٨,١٣ %) وبمبلغ قدره (٢١٥٠٠٠٠٠) دينار عراقي ، تليها سنة (٢٠٠٨) وبلغ عددها (٣٥٠) بنسبة (٨٩,١١ %) وبمبلغ قدره (١٧٥٠٠٠٠٠) دينار عراقي ، تليها سنة (٢٠١١) وبلغ عددها (٣٢٢) مصدر متنوع ونسبة (٩٤,١٠ %) وبمبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي ، تليها سنة (٢٠٠٧) حيث كان عدد المصادر التي تم شرائها فيها من المعارض منخفضا مقارنة بالسنوات الأخرى التي تلتها حيث بلغ عدد المصادر المشتراة فيها (٣٠٦) ونسبة (١٠,٤٠ %) وبمبلغ قدره (١٢٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي . ويعزى ذلك لعدة أسباب منها ما هو متعلق بانخفاض المخصصات المالية من الميزانية السنوية المخصصة لشراء الكتب ومصادر المعلومات في المكتبة المركزية من قبل رئاسة الجامعة التي تتبعها المكتبة المركزية ، ومنها ما هو متعلق بسياسة الاختيار التي تتبعها المكتبة ، إذا ما علمنا أن المكتبة المركزية غير مجبرة أو ملزمة بشراء عدد كبير أو صغير أو من مصادر المعلومات المتوفرة في المعارض التي تقيمها . والشكل البياني رقم (٦) يوضح حجم ما أضيف سنويا من مصادر المعلومات للمجموعة المكتبية من خلال المعارض التي أقامتها المكتبة المركزية لجامعة بابل .

شكل بياني (١)

يبين عدد المعارض وعدد المصادر التي تمت إضافتها للمجموعة المكتبية من المعارض المقامة في المكتبة المركزية لجامعة بابل للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٧)



أ- حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٧) .

الجدول (٥)

يبين حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية في المكتبة المركزية لجامعة بابل عن طريق المعارض للمدة من (٢٠١٣-٢٠٠٧)

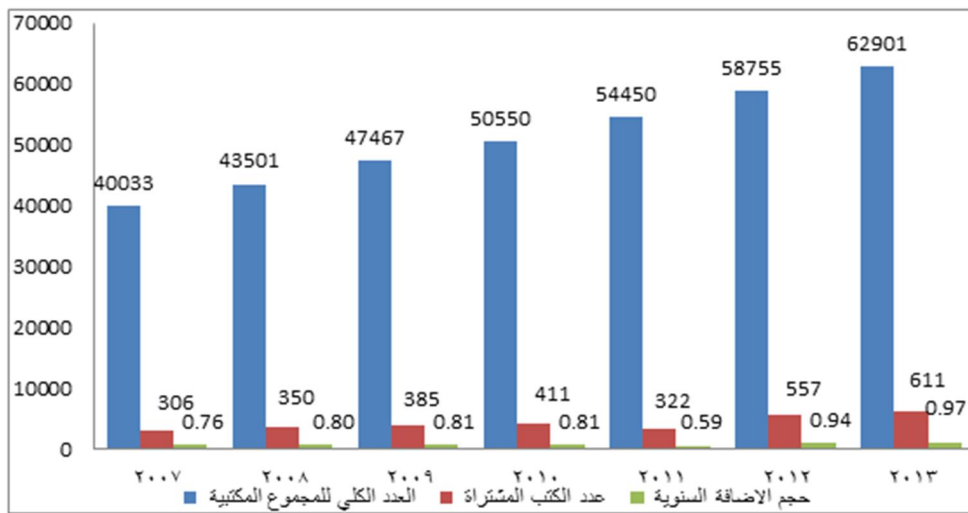
ت	السنة	العدد الكلي للمجموعة *	عدد الكتب المشتراة **	حجم الإضافة السنوية
١	٢٠٠٧	٤٠٠٣٣	٣٠٦	٠.٧٦
٢	٢٠٠٨	٤٣٥٠١	٣٥٠	٠.٨٠
٣	٢٠٠٩	٤٧٤٦٧	٣٨٥	٠.٨١
٤	٢٠١٠	٥٠٥٥٠	٤١١	٠.٨١
٥	٢٠١١	٥٤٤٥٠	٣٢٢	٠.٥٩
٦	٢٠١٢	٥٨٧٥٥	٥٥٧	٠.٩٤
٧	٢٠١٣	٦٢٩٠١	٦١١	٠.٩٧
		المجموع	٢٩٤٢	٥.٦٨

من خلال بيانات الجدول رقم (٥) يتبين إن مجمل حجم الإضافات السنوية في المكتبة المركزية لجامعة بابل خلال مدة الدراسة (٢٠١٣-٢٠٠٧) بلغ (٥.٦٨٪) ، و يلاحظ أن

أعلى نسبة من الإضافات في المجموعة المكتبية كانت في سنة (٢٠١٣) إذ بلغ حجم الإضافة ، (٠.٩٧٪) ، تليها سنة (٢٠١٢) بنسبة (٠.٩٤٪) تليها سنة (٢٠١٠) بنسبة (٠.٨١٪) تليها سنة (٢٠٠٩) بنسبة (٠.٨١٪) ثم سنة (٢٠٠٨) بنسبة (٠.٨٠٪) تليها سنة (٢٠٠٧) بنسبة (٠.٧٤٪) ، أما في سنة (٢٠١١) فقد بلغت أدنى مستوى لها بنسبة (٠.٥٩٪) والشكل البياني رقم (٢) يوضح الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية

شكل بياني (٢)

يبين حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية في المكتبة المركزية لجامعة بابل عن طريق المعارض للمدة من (٢٠١٣-٢٠٠٧)



(*) اخذت هذه المعلومات من محضر لجنة الجرد في المكتبة المركزية بتاريخ ١٣ / ١ / ٢٠١٤.

(**) اخذت المعلومات من شعبة التوريد في المكتبة المركزية بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠١٤ .

حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية حسب الموضوعات للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٧) .

جدول (٦) ❖

يبين اجمالي اعداد الكتب التي تم اضافتها حسب الموضوعات في المكتبة للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٧)

الموضوعات	المعارف العامة (١٠٠)	الفلسفة (١٠٠)	الديانات (٢٠٠)	علوم اجتماعية (٣٠٠)	اللغات (٤٠٠)	العلوم البحتة (٥٠٠)	العلوم التطبيقية (٦٠٠)	الفنون الجميلة (٧٠٠)	الاداب (٨٠٠)	تاريخ وجغرافية (٩٠٠)	المجموع الكلي
٢٠٠٧	١٤	٢٥	٢٣	٤٥	٢٩	٦٨	٣٢	١١	٢٨	٣١	٣٠٦
٢٠٠٨	١٥	٢٤	٤٥	٥١	٣٥	٧٢	٣٢	١٠	٢٠	٤٦	٣٥٠
٢٠٠٩	٨	٢٠	٣٩	٩٢	٤٠	٧٨	٣٥	-	٣٠	٤٣	٣٨٥
٢٠١٠	-	-	-	-	-	٢٣٣	١٧٨	-	-	-	٤١١
٢٠١١	٢٢	٣٠	٤٢	٣٤	٣٥	٤٤	٥٢	١٧	١٨	٢٨	٣٢٢
٢٠١٢	١٨	٣٢	٢٠	١٠١	٦٢	١٥٦	٧٠	١٢	٤٣	٤٣	٥٥٧
٢٠١٣	١٨	٢٦	٢٤	٩٤	١٠١	١٧٤	٧٥	-	٥٦	٤٢	٦١١
المجموع	٩٥	١٥٧	١٩٣	٤١٧	٣٠٢	٨٢٥	٤٧٥	٥٠	١٩٥	٢٣٣	٢٩٤٢

من خلال البيانات التي يعرضها الجدول رقم (٦) والذي يتضمن أعداد الكتب التي تم اضافتها حسب الموضوعات في تصنيف دوي العشري ، يتبين ان هناك تفاوت بالنسبة لأعداد الكتب التي تم شراؤها حسب الموضوعات في المكتبة عينة الدراسة. وقد مثلت اعلى نسبة للموضوعات التي تم اضافتها في العلوم البحتة بلغ عددها (٨٢٥) مصدر بنسبة (٢٨.٠٤٪) ، وفي العلوم التطبيقية بلغ عددها (٤٧٥) مصدر بنسبة (١٦.١٤٪) ، وفي العلوم الاجتماعية بلغ عددها (٤١٧) مصدر بنسبة (١٤.١٧٪) ثم في اللغات بلغ عددها (٣٠٢) مصدر بنسبة (١٠.٢٦٪) ، وفي التاريخ والجغرافية بلغ عددها (٢٣٣) بنسبة (٧.٩١٪) وفي الاداب بلغ عدده (١٩٥) مصدر و بنسبة (٦.٦٢٪) ، ثم الديانات بلغ عددها (١٩٣) مصدر بنسبة (٦.٥٦٪) ، وفي الفلسفة بلغ عددها (١٥٧) مصدر بنسبة (٥.٣٣٪) ، وفي المعارف العامة بلغ عددها (٩٥) مصدر بنسبة (٣.٢٢٪) ، وأخيرا في الفنون الجميلة اذ سجلت ادنى مجموعة مكتبية بلغ (٥٠) مصدر بنسبة (١.٦٩٪) . وقد لوحظ من خلال البيانات التي يشير لها الجدول رقم (٥) بأنه لا يوجد توازن بين اعداد الكتب التي تم شرائها من المعارض حسب الموضوعات . وذلك راجع الى عدة عوامل منها ، قلة الموارد المادية المتاحة لتغطية تكاليف الاقتناء وكمية الاوعية المتاحة للاقتناء والمرتبطة بمجتمع اوعية المعلومات ، احتياجات المجتمع المستفيد من خدمات المكتبة فضلا عن مدى سعة المكتبة . لذا فمن الضروري أن تكون مجموعات المكتبة المركزية اكثر توازنا من الناحية الموضوعية وفضلا عن ملائمتها لسد كافة الاحتياجات التعليمية ، وتسهيل برامج البحث الجامعية، فيجب أن تشمل مكتبة المركزية على المصادر الضرورية

مثل القراءات المطلوبة والمتصلة بالمناهج ، المواد البليوغرافية والمرجعية، وأي مواد مكتبية أخرى يتوقع استخدامها بانتظام أجل الاستجابة للاحتياجات الحالية، إلى جانب الحصول على مجموعات تستجيب للمتطلبات المستقبلية، والتي تساعد الباحثين في إعداد أبحاثهم، فمن الضروري أن تكون المجموعات على درجة عالية من الجودة في النوعية بحيث تسمح بالارتقاء بالبحث العلمي .

النتائج والتوصيات :

النتائج : توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها :

- ١- ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة لشراء المواد الثقافية وتطوير المكتبة فضلا عن ضعف الترويج الإعلامي للمعارض المقامة .
- ٢- لا يوجد دليل أو سجل يحتوي على المعلومات والبيانات الخاصة بكل دور ومؤسسات النشر المشاركة في المعارض .
- ٣- تعتمد المكتبة المركزية على معارض الكتب كمصدر من مصادر التزويد واحد الطرق المستخدمة في تنمية المجموعة المكتبية وذلك عن طريق الاختيار والشراء من المعارض .
- ٤- ان الاشتراك في المعارض هو اشتراك مجاني وبدون أي فائدة مادية تفرضها المكتبة على دور مؤسسات النشر.
- ٥- يوجد في كل معرض لجنة مكونة من رؤساء الأقسام في المكتبة وفي مختلف الاختصاصات الموضوعية وبإشراف مباشر من أمين المكتبة.
- ٦- المعارض المقامة في المكتبة تخضع الى مجموعة شروط محدد تفرضها المكتبة على دور النشر المشاركة.

التوصيات : وقد حدد البحث التوصيات الآتية :

- ١- ضرورة ان يكون هناك ترويج اعلامي بشكل كافي ومطلوب من اجل تحقيق فائدة اكبر من المعارض المقامة من خلال استخدام مختلف وسائل الدعاية والإعلام .
- ٢- ضرورة أن تفرض المكتبة على دور النشر المشاركة في المعارض مبالغ مادية او على الاقل اهداء بعض من منشوراتها مقابل المشاركة في المعارض وبما يسهم في اغناء المجموعة المكتبية
- ٣- مناشدة المؤسسة الام التي تكون المكتبة تابعه لها بزيادة الميزانية المخصصة لشراء المواد الثقافية لأن المكتبة بحاجة ماسة الى هذه المواد لسد احتياجاتها والمنقصات الحاصلة في مجموعاتها.
- ٤- أن تكون أوقات إقامة المعارض ملائمة مع اوقات المستفيدين وذلك لتيسير الاستفادة التامة من هذه الفعاليات والملتقيات العلمية.
- ٥- عدم اقتصار لجنة اختيار الكتب من المعارض المقامة على رؤساء الأقسام في المكتبة المركزية في جامعة بابل فقط بل من الضروري مشاركة المكتبات الفرعية التابعة لها وذلك لتحقيق التكامل في المجموعة المكتبية والتعاون مع المكتبات الفرعية
- ٦- ان يكون هناك دليل او سجل يحتوي على كل المعلومات الخاصة بكل دور النشر المشاركة .

Abstract

The research aims to identify the role played by the book fairs in the development of library collections in the libraries of the central Iraqi universities, as well as to identify the types of exhibitions and its goals and its importance and the time periods specified. It was the use of the curriculum documentary in the completion of the theoretical side, and use the descriptive approach (case study) in the completion of the practical side of the research, and data was collected by a set of questions were directed to the Secretary General of the Central Library of the University of Babylon, which relates to the most important hubs in the number of exhibitions held by the Central Library the University of kinds and periods specified for her stay and the role of these exhibitions in the development of library collections for the period (2007-2013), and the size of the

financial allocations and budget. The research has come to conclusions which, weakness in the budget allocated for the purchase of books, free subscription to the publishing houses in exhibitions, Research has recommended some of the recommendations, including, increasing the size of the budget allocated for the purchase of the sources of the opposition, need to be participating in exhibitions against the material benefit or Dedicate some of the material published.

هوامش و مصادره

- ١- أحمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١. ص ٥ .
- ٢- أحمد حسن سعيد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها وظائفها. عمان: دار عمار، ١٩٩٢ . ص ٦ .
- ٣- مراد كريم. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مخبر البحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، مج ٢، ع ٢، ٢٠٠٥. ص ١٤٩ .
- ٤- أحمد بدر. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي ألقاهرة: دار غريب، ٢٠٠١. ص ٢٥ .
- ٥- Peter , Piatt . Library in colleges / education . - 2nd . [London] : university of Briminuham , 1972 . P 10 .
- ٦- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافية والمعلومات - ط ٣ . - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٨. ص ١٥٨ - ١٦٢ .
- ٧- نزار محمد علي قاسم ، غنية خماس صالح ، عامر قنديلجي . اختيار المواد المكتبية مصدر سابق. ص ١٨٥ .
- ٨- نزار محمد علي قاسم ، غنية خماس صالح ، عامر قنديلجي . اختيار المواد المكتبية . مصدر سابق. ص ٢٠٩ .
- ٩- متاح من خلال هذا الموقع <http://www.dalilmag.net/?id=22> -:
- ١٠- أحمد شاكر، ٢٠١٠ متاح على هذا الموقع: - <http://www.3dm3mare.com/forum/showthread>
- ١١- متاح من خلال هذا الموقع <http://www.dalilmag.net/?id=22> -: مصدر سابق .
- ١٢- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة: الموقع الإلكتروني لمعرض فرانكفورت للكتاب: متاح من خلال هذا الموقع :- <http://ar.wikipedia.org/wiki>

- ١٣- محمد إبراهيم : المتاحف والمعارض واللوحات الفنية التعليمية .- دمشق ، ٢٠٠٧ .
متاح على هذا الموقع :- <http://abnaaelnawcia.yoo7.com/t71-topic>
- ١٤- أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله -الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات (انكليزي -عربي) القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، ٢٠٠١ م . ص ٩٦٣ .
- ١٥- متاح على هذا الموقع :- <http://www.hrdiscussion.com> .
- ١٦- متاح على هذا الموقع :- <http://events.alriyadh.gov/?22> .
- ١٧- عفيف البهنسي .علم المتاحف و المعارض مصدر سابق . ٢٠٠٠ . ص ٣ .
- ١٨- محمد عبد الواحد ضبش - المكتبات العربية ومراكز المعلومات .-القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨ . ص ٣٢٥
- ١٩- متاح على هذا الموقع :- <http://events.alriyadh.gov/?22> . مصدر سابق .
- ٢٠- فادي القاق (وآخرون). فن إقامة المؤتمرات و المعارض و الندوات .- دمشق: جامعة دمشق ، ٢٠٠٩-٢٠١٠ . ص ٧ .
- ٢١- اريج احمد سعيد . تنسيق المعارض ونوافذ العرض .- جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٠ متاح على هذا الموقع :- <https://www.google.com/search?q>
- ٢٢- فادي القاق . فن إقامة المؤتمرات و المعارض و الندوات . ص ٥ . مصدر سابق .
- ٢٣- متاح على هذا الموقع :- <http://www.arabcroky.net/blog>
- ٢٤- عبد الفتاح مصطفى غنيمه . المتاحف والمعارض وسائل تعليمية .- مصر: جامعة المنوفية ، ١٩٩٠ . ص ٨٤
- ٢٥- متاح على هذا الموقع :- <http://events.alriyadh.gov/?22> . مصدر سابق .
- ٢٦- فادي القاق . فن إقامة المؤتمرات و المعارض و الندوات . مصدر سابق . ص ٧ .
- ٢٧- دورة تدريبية في اقامة المعارض ، ٢٠١٢ . متاح على هذا الموقع :- <http://forums.fatakat.com/thread584759>
- ٢٨- محمد عبد الواحد ضبش - المكتبات العربية ومراكز المعلومات . ص ٣٣٦ . مصدر سابق .
- ٢٩- دورة تدريبية في إقامة المعارض ، ٢٠١٢ . متاح على هذا الموقع :- <http://forums.fatakat.com/thread584759> . مصدر سابق .
- ٣٠- فادي القاق . فن إقامة المؤتمرات و المعارض و الندوات . مصدر سابق . ص ٩ .
- ٣١- **عبد العزيز الهدلق** . كيف ترى مستوى معارض الكتب العربية مقارنة بالأجنبية .- المغرب :معهد الادارة العامة المغربية ، ٢٠١٠ متاح على :- <http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=138>

- ٣٢- متاح على هذا الموقع :- <http://www.albiuan.ae/opinions/article/> . مصدر سابق .
- ٣٣- فائن سعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية . -القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩ . ص ٧٣ .
- ٣٤- غالب عوض النوايسة . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات . - عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٢ . ص ١١٠- ١١١ .
- ٣٥- حسين عمران دوخي النداي . دليل الأمانة العامة للمكتبة المركزية . -جامعة بابل ، ٢٠٠٩ . ص ٥-٧ .
- ٣٦- حسين عمران دوخي النداي . دليل الأمانة العامة للمكتبة المركزية . مصدر سابق . ص ١٢ .
- ٣٧- غادة عبد المنعم . ناهده محمد سالم . مرافق المعلومات ماضيها ، إدارتها ، خدماتها . -الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠١ . ص ٢١٧ .
- ٣٨- حسين عمران دوخي النداي . دليل الأمانة العامة للمكتبة المركزية . -جامعة بابل ، ٢٠١٤ . ص ١١ .
- ٣٩- Laing, Bevera. Standards of university libraries. Translation Mason Habib Hissou, World Magazine Books - Saudi Arabia, p 3.1989. Pp. 332-334.
- ٤٠- احمد حافظ ابراهيم . المكتبات الجامعية العراقية :دراسة ميدانية . - مجلة واسط للعلوم الإنسانية -٢٣ع ، ٢٠١٢ . ص ٤٠٠ .
- (❖) مقابلة مع الامين العام للمكتبة المركزية د.كريم فخري هلال بتاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠١٣ .
- (❖)أخذت المعلومات من شعبة الإحصاء في المكتبة المركزية /جامعة بابل بتاريخ ٢٨ / ١ / ٢٠١٤ .
- (❖)- حسين عمران دوخي النداي . دليل الأمانة العامة للمكتبة المركزية . -جامعة بابل :الأمانة العامة ، ٢٠١٤ . ص ١٢ .
- (❖) مقابلة مع الامين العام للمكتبة المركزية د.كريم فخري هلال بتاريخ ١٥ / ١٢ / ٢٠١٣ .
- ❖- اخذت المعلومات من شعبة التزويد في المكتبة المركزية بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠١٤ .
- (❖) مقابلة مع الأمين العام للمكتبة المركزية د.كريم فخري هلال بتاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠١٣ .
- ❖- اخذت المعلومات من شعبة التزويد في المكتبة المركزية بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠١٤ .